

كلمة لوزير الخارجية الأميركي، جون كيري، أمام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الأميركي، يؤكد فيها وجود حاجة ملحة إلى عملية السلام في الشرق الأوسط

[١٧/٤/٢٠١٣* [مقتطفات]

أعلن وزير الخارجية جون كيري أن ثمة حاجة ملحة لتحقيق حل الدولتين في محادثات السلام في الشرق الأوسط، مضيفاً أنه لمس لدى الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني "جدية في الهدف والتزاماً باستكشاف كيف يمكننا الدخول فعلاً في مفاوضات".

وقال كيري، الذي زار المنطقة للمرة الثالثة منذ أن تسلّم مهامه كوزير للخارجية في مطلع العام الحالي، أنه ملتزم بالكامل بعملية السلام، لكنه أضاف قائلاً إن بلاده ما زالت تسعى لتحديد ما يمكن إنجازه في ذلك المضمار. وأبلغ لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الأميركي خلال مناقشة اعتمادات ميزانية الوزارة للسنة المالية ٢٠١٤ أنه ليس بمقدوره أن يضع جدولاً زمنياً أو تحديد معالم عملية السلام في المرحلة الراهنة.

[.....]

وفي بيانه أعرب الوزير عن اعتقاده أن مجال الحل القائم على دولتين آخذ في الانغلاق. ويذكر أن حل الدولتين يدعو لتأسيس دولة فلسطينية تعيش في سلام إلى جانب إسرائيل كما يطالب كل طرف بتبني عدد من الالتزامات والإجراءات الرامية إلى تدعيم عملية السلام.

* المصدر: الموقع الإلكتروني لوزارة الخارجية الأميركية:
<http://iipdigital.usembassy.gov/st/arabic/article/2013/04/20130418146044.html#ixzz2Qu8hvcqD>

وتابع قائلاً في بيانه الذي اتسم بالصراحة: "أمامنا فترة من الزمن (للتوصل إلى حل)، في غضون عام إلى عام ونصف العام أو عامين، وإلا سنسندل الستار على ذلك." وأضاف أن كل جانب ناقش عملية سلام الشرق الأوسط معه، وجميع المساندين لها عالمياً، أي الذين يحرصون على تطوير عملية السلام، يريدون أن تمضي المفاوضات قدماً لأنهم قلقون من أن فرصة إرساء سلام نهائي آخذة في الانفلات.

[.....]

وقال: "علينا أن نسلّم، حتى بوجود المصاعب، أن أموراً كثيرة تحدث داخل السلطة الفلسطينية. وهناك قدر من التعاون المتنامي ومن الطاقة الآخذة في التنامي. وباعتقادي أن عدم الاستفادة بذلك سيمثّل قصر نظر ملحوظاً، خاصة إذا أخذنا في الاعتبار الوضع الذي وصلنا إليه في الوقت الراهن."

[.....]